

النقد والتأليف

البهاء زهير

بقلم الاستاذ أحمد الشايب

الاستاذ أحمد الشايب من أعلام الأدب العربي : له جولات نقدية قيمة تذكر منها بحثه في تاريخ الغزل في الأدب العربي ، ودراساته للأخطل والشرف الرضى وابن حديس وغيرهم . ومن ميزات أسلوبه الترسل الحر الذى يجعله قريباً الى الأسلوب الكلامى البليغ ، وهو أسلوب عرف به بعض الخطباء المطبوعين واشتهر به من نقادنا الدكتور طه حسين . ولكن الاستاذ الشايب على ما يقول عارفه غير مقلد أحداً ، فانه خطيب مرتجل مجيد . بل من أقدر أهل الخطابة الادباء في مصر ، وفروحه المدرسية الخطابية هي التي تتجلى عفواً في كتابته . وهو من أبعد الإدباء عن التصنع والتقليد ، وقد جمع الى تضلعه من الأدب العربية عرفاته بأداب اللغة الانجليزية فكان له من ذلك أكبر عون في مجال التأليف النراسى .

وأما الآب تأليفه الجديد (البهاء زهير) متاولاً فيه بالبحث الحالة السياسية والاجتماعية التي كان يعيش فيها ، ثم حياته وبيئته . ثم تأثير كل ذلك في نفسه ومظاهره في شعره . ثم الكلام عن ألفاظه وأسلوبه ومعانيه وميزاته ومتاول كلامه وأخيراً موازنه بغيره من شعراء عصره . والحق يقال إن الاستاذ الفاضل برغم الفراغ المحدود لديه قد وفى ببحثه بغيطة عليها ، كما تناوله بامعان دقيق ومباراة كبيرة ، ولم يكف بالمراجع العربية بل استشهد في تحليله بكتابات المستشرقين .

ويرى الاستاذ الشايب أن ديوان البهاء زهير لا يمثل كل شعره وليس من منظوم شبابه وحده كما يقال ، وبما يعزز به نقصان الديوان شدة وفاة البهاء زهير للملك الصالح الذى استمر بجانبه حتى مات وكان من الحق عليه رثاؤه . قال : « ونحن لا ننكح في أنه رثاه وإن لم تذكر تلك المراثية في الديوان صراحة ، فلقد تكون مفقودة أو متاثرة والاول أرجح لدينا . »

أما عن أسلوب الشاعر فيقول الاستاذ الشايب : « لشعر البهاء طابع مشهور يمتاز به بين شعراء اللغة العربية ذلك هو السهولة التي تمتع على غيرها ولا يشاركه فيها أحد ، وتجدها واضحة في جميع فنونه الشعرية ، حتى كأنك — إذ تقرأ شعره — تتحدث

بلغة عامية سهلة غير متأثرة بقيود الوزن والقافية ، وهذا ما رغب الناس في شعره واتخذوه نموذج السلاسة المصرية وصورة الحياة الشعبية أيضا في معانيه وموضوعاته ، هذا الى عناية معتدلة بالبديع بخلاف ابن الفارض الذي ملا به شعره حتى كاد يفده . وزهير مفتون بالسكته وحسن البث والمزاح في خفة روح ودعابة (بلدية) . فهو الشاعر الذى مصر الشعر العربى إلى درجة حسنة . ولكن البهاء مع هذا لا يعد بين النابيين من حيث جزالة الأسلوب واختراع المعانى وقوة الروح الشاعرة ، وحسب أنه يأتى بالمعانى العامة فيكسبها من فته مكانة ويخلغ عليها من أسلوبه روحا حية يجعلها أشبه بعيون المعانى .

وعندنا أن البهاء زهيراً - الذى كان من أئمة الأدب في وقته ومن كبار المتضلعين من علوم العربية - لم يكن ليرتاح مطلقا إلى تقليد الأساليب القديمة ولا الى التعابير التى تملأ القم والحلق . كما يقال - ثم توصف بالجزالة والروعة ! بل كان الرجل حساسا عظيم التأثير بيئته وعصره فمثل كل ذلك أصدق تمثيل في شعره الذى كان وما زال معنودا المثال الأعلى للسلاسة واللمعة المصرية : وعندنا أن هذه الرقة هي شيء آخر غير ليونة الاسترخاء والتفكك المنفر الذى عابه الأستاذ الجراوى في مقاله المنشور بعددنا الماضى . وهى من خير الصفات التى جعلت الشعر المصرى الاصيل منجما ليريكيا بطبيعته وصيرته القدوة المثلى للنظم الموسيقى فاذا كانت شاعرية البهاء زهير موضع نزاع في التقدير ونحن شخصا لانعدما في الطبقة الاولى . فلا شك في أن أسلوبه السلس المؤثر آية فنية في جميع الموضوعات التى عالجها ، ومراة صادقة لصفاء الروح المصرية في التعبير . وقد كان البهاء زهير من أخصر الخاصة المتعلمين ، وكان بحرا في معلوماته اللغوية والأدبية والتاريخية ورغم ذلك أتق من التحذلق والتلطع في التعبير ، وأرسل نفسه على سجيته في نظمه فانصف شاعريته كما أنصف سمعة الأدب المصرى .

ومهما اختلفنا مع الأستاذ الشاب في بعض أحكامه فاننا نهته بمجوده القيم لانصاف هذا الشاعر المصرى الممتاز ، وقد بما قيل لا يفهم الشاعر الا الشاعر ، والأستاذ الشاب كاتب وناقد وشاعر أيضا ، يربيه الاخلاص وحب الانصاف الى ما يكتب ، فلا غرابة اذا جاء تأليفه عنوان الصدق والأمانة ، ولا بدع اذا ما سأهل التناء الوافر والاعجاب بفضل .

قصص للأطفال

بقلم الأستاذ كامل كيلاني

ما كان لي أن اطرى أثراً أدبياً من آثار صديقي كامل كيلاني لولا أنني على يقين من أن تقديري له ليس فيه من المجاملة شيء، وليست عين الرضا هي التي انظر بها إلى كتابه بل هي عين الانصاف التي ترى الحق فتصفه كما هو، دون زيادة أو نقصان، وإذا كان للعدو أن يكتب عن عدوه وأن ينصفه — مادام من طبعه الانصاف — فلا ضير أن يكتب الصديق عن صديقه، مادام من طبعه الانصاف.

إن الكتاب هو أول كتاب من نوعه في العربية وهو أسلوب مبتكر جديد في التربية سبقنا إليه رجال الغرب وتختلف عنه رجال التربية عندنا، وإنني لأعجب أطفال اليوم الذين أسعدهم الحظ بهذه الحلقة التي تبشرنا أولها بما يتلوها، والثررة تدل على الشجرة كما يقول شاعر المعرة

أما أسلوب الكتاب — فهو إلى فصاحته — سهل، وليست صورته الكلامية بأقل فتناناً من صورته المرسومة.

والحق أننا شئنا — أطفالاً ورجالا — تلك الكتب المدرسية السخيفة التي حللنا اضطررنا إلى قراءتها اضطراراً، وليس لنا مندوحة عن الاشارة بذلك كل من يتصدى لمثل هذا العمل النافع!

ثم ماذا؟ وكيف أقول في كتاب اجمع كل من رآه — من كبار الكتاب وصغارهم على أنه كتاب نافع وضروي ولم يشذ عن هذا الاجماع أحد من خصوم الأستاذ وانصاره على السواء، وأن حاجة البنات إليه — كما يقول مؤلفه في مقدمته — ليست بأقل من حاجة البنين!

ولعل ابداع ما وصف به هذا الكتاب قول الأستاذ الشاعر المبدع الدكتور إبي شادي من قصيدته الرائعة:

والطفل عبد للخيال وسيد في النلس يحكم أمرا مأمورا
هو (مصطفاك) فما اصطفت لذهنه الا الذي ملأ الورد عطورا (١)
جددت لنة ، الف ليلة ، قادرا ووهبتا جزرا لها وقصورا !
وأعدت خلق (السندباد) كأنه أضحي نسلوكم مني وشعورا !

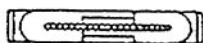
الى آخر هذه القصيدة الفذة التي لا يقدر على نظمها إلا شاعر موهوب برائع الشاعرية
ساحر البيان كالاستاذ أبي شاذى !

وجامع القول ان الكتاب مشوق ونافع وضرورى : أما أنه مشوق فقد أجمع على
ذلك كل من قرأه من الاطفال والكبار معا .

واما انه نافع فظاهر لكل من رأى سيل الركاكه والعجمة يطغى على اساليب اكثر
الكتاب عندنا . ومتى ذكرنا أن الطفل لا يقرأ مثل هذا الكتاب بلغة العربية الثقية
وأساليبه المختارة الا انطع في ذهنه مثال من الكتابة الصحيحة الخالية من التكلف
والعجمة ، أدركنا عظيم فائدته ونفعه .

وأما انه ضرورى ، فلا أنه اول كتاب من نوعه . وليس لدى الاطفال كتاب آخر غير
هذا الكتاب يحجب اليهم القراءة ويدفعهم الى الاستزادة منها . وبعده ، فلي يرى
القارئ . أننى جاملت أخى فى كلمة واحدة من كل ما كتبت ؟ اللهم انى لم اعد الوصف
الصحيح الذى يؤيده الواقع والحق . وليس فى كل ما قلت كلمة واحدة تدفعنى اليها سراف او شطط .

سير ابراهيم



قصة

ثورة عواطف

هي قصة وكيف لا تكون قصة أمان حيث كرنها قصة فلا بأس بها ولكني أحذر القارىء قبل أن يطرقها ، أحذره بأنه سيواجه نقاشا كئيبا . وأنا أزعم أنه كان الأخرى بمؤلفتها أن يسمى قصته ، مريم المجدلية ، أو ناشابه ذلك من الاسماء . وأنى مستعد لأقسم بأن هذه القصة الجيدة وغير الجيدة في نفس الوقت طرزتها أنا مل خورى أو شماس بين حيطان الدير . أجل فانك تشتم دراسة الكتاب المقدس من ثانياً بطورها . أجل الكتاب المقدس متجلى في تشييد الانشاء وآلام ايوب وحتى اثبت لك اننى مصيب فيما ازعم . أسألك هل ينتظر من غير خورى أو شماس أن يقول . أجل اعلى ياسيدنى الموقرة أنها الوردة النضرة التى كونها الله من خلاصة الثرات الاثيرة وسقاها من رحيق روحانيته الآلهية ونفخ فيها نسيمات قدسيته الساوية . فتقي بامولانى الفاضلة أن الله الذى جعلها اقنوما منزها عن ادناس البشر اذ صنع لهذا الاقنوم الممتاز بظهارته وجمال روحانيته ولطف جبلته الاثيرة هيكل طاهراً يعصم فيه وهو قلب خادمك المطيع الذى لاتشوهه نظرات الشبهات البشرية وهى فيه ملاك القداسة الآلهية الذى لاتستطيع يد الارجل الشيطانية أن تلمسه وهى فيه الوردة الخالدة النضرة التى لاتستطيع أن تلفحها ريح الفساد الانسانى ، ص ١٢ أليست هذه قبة الكيريكية واذا لم تكن قبة الكيريكية فكيف يتسرع احد الخوارثى وصف الحب والجمال بالله كيف يتسرع فهل يكتب ما يخالف ما سبق انى ازعم أن النطق قهى الكيريكي وما عليك الا أن تقرأ أيضا ما يلى لتثبت من ان ما ازعمه صحيح . آه يا مريم العذراء . نظرة منك قبل الموت تنقل روحى الى الابدية سعيدة . ها مريم قادمة . انظروا مريم تبسم . انظروا مريم تبكى . من أساء الى مريم . من جرح (خاطرها) (١) تعالى يا مريم . لاتعزنى . لاتبكى . فى فؤادى عرشك المصون ، ص ٢٢ . كذلك تقرأ ، وسجد الى الارض وحاول

(١) عينا حاولت ترجمة هذا الاصطلاح ونقله الى اللغة العربية فاستحسن ان ابقيه باحرفه اللاتينية

تقبل قدميها ففرت منه وقالت للرب آلمك تسجد وإياه وحده تعبد . لانجنبي أيها
الانسان ولا تنسغل الى اقدام العبد مبتعدا عن معبد الديان ، ص ١٣٢ وليس ما يأتي
اقتباس من المزامير كما ازعم ، فتهتد وقالت بصوت خافت ملؤه الانفعال والتأثر
ومالي . ماذا رأيت ؟ رأيت شوكة في عيني . احسست بنفخة في فؤادي . ابصرت مثال
نفسى متصبا أمام عيني . أ.ى قوى يحفون بشيطان شقائي في بيتي . رباه لا يستطيع
قلب بشرى ان يرى ما أرى ، ص ١٤٠

وليعذرني القارىء اذا كنت ازعم . ولست ازعم الا ما اعتقده صحيحا ان
الرواية ليست الا (هلوسة) رومية حرة بأن لا يقرأها غير طالبات
وطلبة العلوم الدينية في الأديرة ولكن فيها نقط ضعف وكيف لا يكون فيها نقط
ضعف وهي تحوى (تشليقة) غير مستحب مثل ، لا يحسن بك بانيلة أن تكونى في
في بيتك قليلة الأدب مهما كان لسانك قبيحا إلى خارجة من منزلك ياقبيحة ، ص ٧١
كذلك كان من المستحسن أن تستبدلية الدير بناظرة مدرسة (جحمرش) أو مديرة
ملجأ على الأقل لآتنا لمنهه حتى في (أشلق) البناء التلطف ببعض ما أجبرت رئيسة الدير
(القديسة) على للتلفظ به من هيام وغرام في سياق القصة

أما من حيث اللغة فمعد القصة بحق فتحا أديا في العرية وكيف لا تكون فتحا وفيها
مثل نعم بنعم يا عزيزى . إلى أرى في هذه الرسالة بساط الرحمة . اقرأ اقرأ ، ص ١٢٨
والذى أنهى من بساط الرحمة ذلك الذى يحمل أمام عربة الميت الى مقبرها الأبدى
فياله من بديع يلعب بالألأباب ! وعبأ حاولت الاستمداد بعلوم الأزهرو السوربون
لفك طلاسم ما يأتي (١)

، فأطرقت الفتاة وهي تتخلج كمن أصيب بالبردية ، (٢) ص ٣٧ ، ولكن فؤاده كان
يفرر ، (٣) ص ٤٠ ، وكان الأمير تحت الرسام ، (٤) ص ٥٩ ، ويحك لقد
بترت النق ، (٥) ص ٩٢ وغير ذلك مثل تلفن (من تكلم بالتليفون) والطيفونيد (بتفخيم
النم) والكرويم والثارويم (الملائكة) وهي استنتاجات أسعفتني بها تخيلتى

(١) يقول رصيفى الخبيث حسين محمود انه يعرف المعانى وأنا أرصدها كما هي
دون مسئولية (٢) حى الملا ريا (٣) يخفق بشدة (٤) الوسواس (٥) خسرت الدور

السوربونية ولا أجد في نفس القوة الكافية لمنع الحسد الذي بدأ يتطرق إليها من رصيفي الخيث الذي ألم بتعاريف عجز عن استيعابها محيط المحيط والفيروز باهى ولسان العرب ولا أجرؤ على تهته إدارة العصور بوجود ذلك المعجم الفريد فيها فقد يكون أفك كل النى ترجمه

ولم تخل الرواية من أبحاث سياسية طريقة فثلا أنك تقرأ ص ٧٤ ، مولانى أكاد أشك أنك راهة رئيسة دير للراهايات. يترامى أنك بسمرك ز مانك بالبللغة وبالليان بالنظريات السياسية العالية !

وأنى أزعم أن المؤلف قد تعدى على نسقى في الكتابة نسقى الطريف الحاوى للكثير من التكرار السقيم. العمل المقصود منه التشويق الى ما سيذكر بعد ولكن يتضح للقارىء بكل أسف بعد اضاءة وقته في قراءة عدة صفحات قاتلة ان النتيجة لاسترعى حتى ولا قليلا من الاهتمام (راجع ٨ و ٩ ثم ٩٠ و ٩١ و ٩٢ فهى بعض من كل)

مواقف حاسمة

في تاريخ الاسلام

لمحمد عبد الله عنان

من السهل ملاحظة البون الشاسع ما بين مادة الفصلين الاولين المعنوين وثبة العرب وسياسة العرب الدينية وبين بقية فصول الكتاب فالمرجع العربية هى السائدة في الفصلين الاولين في حين تجد روح التفكير الاوروبى مائة للفصول الاخرى فالفصلان الاولان مشوشان للرجة ما وفيهما لف ودوران بل وبعض متناقضات مع شىء كثير من التحفظ مثلاً ، فلما ظهر النبي العربى القى امة بأسرها يحزها تيار التقدم ويركز عزائمها ظلاً العرفان والملك ، بعد قوله ، وكان السواد من البشر يطمح في اقامة نظم اجتماعية أرقى وامثل ، ويقصد بالبشر كافتهم فهل يتمد الاستاذ ان هذه العدوى اشد تأثيراً من وجود اليهود والفساطرة بين المسلمين وتهيئوا الجو الفكرى بتعاليم الصابئة والاحانفة وغيرهم ممن ثاروا على التقاليد القديمة كذلك نرى عامل الميل الى

التهب فقد كان من اقوى الاسباب التى حثت العرب على الانضمام الى الغزاة . اليس هذا السبب اوجه من فكرة الوحدة والتوحيد كذلك اغضى المؤلف عن الغور الهام التى لعبته القبائل العربية المتاخمة للرومان والفرس بتسهيل الغزو لآخواتهم . اما القول بان النصارى يلتجئون الى المسلمين لاعتبارهم هرقلًا كافرًا خارجًا عن الدين فليس بالامر السهل هضمه اسمع ايضا « لان النصرانية وان كانت قد سادت مصر والشام لمهد افتتح العربى الا انها فرضت على شعبيهما بالسيف واثار ولم تلق اليما في اثواب واضحة » اليس الذى يفهم من هذا ان هذا الاجبار حدث قبل بضع سنوات من غزو العرب فهل هذا صحيح وهل اذا اجبر المنصريون على اعتناق المسيحية قبل ذلك لعدة اجيال فقط يشعر الجيل الثالث او الرابع مثلاً بخين الى دينه القديم . ليس هناك شك فى ان المسيحية ظلت ردحا طويلا حاكمة على افكار أولئك القوم ابا عن جد . الم يكن الاجدر بالمؤلف ان يقول انه كان للفرق المسيحية دخل فى الموضوع ؟

وحتى كتابنا العصريون لا يملكون انفسهم من السقوط صرعى لا كاذيب الادب العربى فقد قل المؤلف ان عمروأ صولخ عند فتح مصر على جميع من فيها من الرجال من القبط بمن راهق الحلم الى ما فوقه ليس منهم امرأة ولا صبي وشيخ على دينارين لكل رأس منهم وبلغ مجموع ما حصله ثمانية آلاف ألف درهم فنقل هذا دون تمحيص فهل يعقل الاستاذ عنان ان مصر كانت تحوى فى زمن عمرو ٤٠٠٠ و ٤٠٠٠ شابا ورجلا أو بمعنى آخر حوالى ١٦٠٠٠ . . . نفس اذا قدرنا عدد الصبي والاطفال والشيوخ بمثل عدد الشبان والرجال ثم قدرنا عدد الاناث بمثل مجموع عدد الذكور وكان هذا فى عهد الفوضى والانحطاط الاجتماعى !

اما الكتاب فى مجموعه فعظيم الفائدة وانا نحت القراء على اقتنائه

تاريخ العصور الوسطى

فى الشرق وفى الغرب

لمحمد فريد أبو حديد

ان اول ما تأخذ على المؤلف عدم إثباته للمراجع التى اعتمد عليها فالأفضل فى الكتب التاريخية الرجوع الى الحديث بين آونة واخرى للرجوع وبالأقل فى المواضيع المهمة . وقد افلح المؤلف اكثر مما افلح الاستاذ عنان فى وصف كيفية تغلب جماعات

البون على الدولة الرومانية . اما اذا سألتني عن قيمة الكتاب فلا اجد الا اضطلاع
، سلق يرض ، قولاً وافياً بالمرام فينا يمر سريعاً على بعض المواقف الحاسمة في التاريخ
تجده مهتماً بذكر الرواحل التي اعدها ابوبكر للهجرة الى يثرب وكذلك يذكر اسم
الشخص الذي تجسّس على النبي ورفيقه وهما هاربان ويؤكدانه لم يتعرض لها بأذى وليس
هذا فقط بل ويرصد لك مطلع نشيد بنات النجار (ويلقبين بالسوة) وهو

طلع البدر علينا من ثبات الوداع ٤

ولست أعرف السبب في اغفال المؤلف لقصة القيل وطير الابايل مع حجارة السجيل
اعتقدان في امكان اياً كان الاستغناء عن مطالعة هذا الكتاب (الكلايس) ولم
افضل تاريخ التمدن الاسلامي مثلاً على هذه المجموعة الغير منسقة لندرس في المدارس
الثانوية . اما مزية الكتاب الوحيدة فتتجلى في حسن التوبيخ والاكثر من الخرائط التي
يساعد وجودها المبتدئين على تفهم ما يعرفونه نظرياً من الكتب الاخرى . وربما يكون المؤلف
معنوراً لا تتجأه الى عملية (السلق) هذه فقد يكون متعباً برناج المعارف حرفاً بحرف
وفي هذه الحالة لا تقع المسؤولية على الناقد بل على غيره

الشفق الباكي

ديوان شعر من نظم الدكتور أبي شادي عدد صفحاته ١٣٣٤ صفحة من القطع المتوسط
حسن الطبع والورق مشكول شكلاً حسناً

والشفق الباكي عنوان قصيدة من الديوان اليك بعض آياتها :
لا الشعر شعر ولا الاوزان أوزان ان فاته من شعور الكون ميزان
هذا هو الشفق الباكي بحرقته وهذه السحب فيها الدمع نيران
باتت الشمس فارتاعت لفرقتها كما يراع لدفق الحسن هيمان .
وذلك الهيكل المصدوع يملؤه حزن ، وتطفو على مرآه أحزان .

وهذه العمد - اللآتي يشتقها ذكر وجد - يراها الآن تحنان .
وهذه الشمس في الاجيال تحرسها كائنا هي بعد الله رحمن !
ثم يذهب بك في القصيدة من جمال الفن الى جرى الغدير ، ومن التمثال الساكن
الى الحب في عليائها ، ومن البلاد الى القرية ، ومن التل يموت عند تنفس الصباح
موت الشريد ، الى أن يرجع الى نفسه فيقول :

أما أنا فأتا الباكي الصبا حرقا ولن تعيد مضاع الانس أشجان
والنائب الحب ، والحب الغريز إذا ولي فاشهد الحب سلوان
كائنا الشفق الباكي يثنى لكن حزني أصناف وألوان
الارض تشجى التباعا للفراق وإن جاء الصبح يوصل منه تزدان
فكيف بي وأنا المحروم في زمني وكل عمرى تباريح وحدثان
هذا هو الشفق الباكي . ولا شك في أنه بكاه كثير الألوان مشير للنسر
يمت فيها من المعاني ويصبغها بألوان قل أن يعيشها في النفس غير شفق بالك كشفق
أبي شادى . ولولا أنه أصبح لكل شاعر ولزمة ، أصبحت لاسمه بمثابة إضافة الى
مضاف الى كمال يقال شوقي أمير الشعراء وحافظ شاعر النيل ورامي شاعر الشباب ،
قلنا بحق أن أبا شادى شاعر الوجدان . على أن لابي شادى عندى بعض الهنات التي
لا أظن أن كثيرا من الناس يراها فيه . وإحدى هذه الهنات تصريحه المعنى في ألفاظ
أضيق من أن تحمل المعنى الذي يحول في مناحي خياله الخصب الواسع . لذلك قد
تفت أمام بيت من أبياته حائرا كيف تستشف بحمل ما قام في خياله من ألفاظ يظهر
فيها جليا أنها أضيق من أن تعبر عن المعنى تعبيراً تاما . ولست أدري أهذه من الشاعر
منحى من مناحي الكمال أم أنها هنة تؤخذ عليه . على أن هذا في شعره قليل

على أتى لا يستطيع أن ألم في صفحات قليلة كهذه ببعض ما في الشفق الباكي من
مناحي الابتكار وحسن الوضع وجمال النسق وقوة الشاعرية . فأتى ولا شك أعتقد
أن أبا شادى مطبوع على الشعر . وقد تنقلت هذه الفكرة عندى مذ كنت في
المدرسة الابتدائية فكنت أسمع أن شابا اسمه أبو شادى ينظم الشعر ويقول مقطوعات
كانت تستهوى من عواطفى بقدر ما في الشباب من عواطف وكنت أحفظ

ووبها من صحنى بعض ما يقول من آيات قليلة من الشعر . ولقد طاولته هذه السليقة طوال أيام عمره فتمت معه وسبتتية مشوبة ، فهو الآن من أكثر الشعراء شعراً ، وفى الوقت ذاته من أجودهم وأطبعهم على نظم القريض .

وانى أن أرسلت هذه الكلمات قائماً أرسلها على سجيته لا أقصد بها تحليلاً أدبياً ولا تقريراً لقواعد يصح أن يقوم عليها النقد اذا ما أردت أن يكون موضوعه شعر صديق أجل فيه الخلق الكريم وصفاء النفس من خبائث علقت بنفوس غير من شعراء هذا الجيل فبدلت حسنات ما يقولون بسيئات ما تعمل فيهم البيئة والوراثه إنما أصف صورة ما استحالت اليه نفسى وانا أقلب ديوان الشفق الباكي . ولعلك لا تجد فى الشفق الباكي من بكاء أمر ولا رثاء أبلغ من رثاء ناظمه للأخلاق ، وفى ظنى أن ما أصابه من أخلاق الناس كان بالغاً ، فصدر عنه فى شعر طلى واضح المعاني بكاء هو خير ما تراثى به الفضيلة فى عصر نحن اخرج فيه الى الأخلاق منا الى العلم والفلسفة واني لاحسب انه يخلق بنا أن نكون فى تواضعنا على ضعف ، من أن نكون أمة من العباقرة يأخذ بتلايب أفرادها الغرور ، الذى لا أرى له من سبب الا الجهل بالاشياء والجهل بالآقدار ، والجهل بالمقاييس .

وانى ان أكرت فى ديوان أبى شادى من شئ قائماً أكبر فيه تواضع الأدب المرضى والموعظة الحسنة يسوقها فى غير تكلف وفى حسن من الاداء . وإن أكرت فيه خلقة قائماً أكبر فيه الحلم وكرم الأخلاق والتسامح ، تلك الصفات التى قد يراها البعض ضعفاً ، ولكنها لن تكون كذلك الا عند اللئيم ، ولا تكون الا قوة . ولكن فى نفس الابى الكريم .

هذه نظرة عجلى فى الديوان وفى ناظمه . وما أظن الشعر الا صورة النفس . وما أظن أن قدماً يساقى فى الشعر من غير أن يتناول شخصية الشاعر يكون كاملاً . غير أن هذه النظرة العجلى سوف تتبعها نظرات نحل فيها بعض القصائد والمقطوعات التى تنضوى عليها دقتى الديوان الكبير .

فهرست المرد

ص

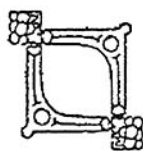
- ٣٣٧ - علاقة الموضوعى بالذاتى
 ٣٤٣ - ابحاث كيموية عملية
 ٣٥٥ - كل عام وآتم
 ٣٥٨ - جمعية المافيا الرهية
 ٣٦٢ - على السفود
 ٣٧٠ - ابحاث زراعية عليية
 ٣٧٥ - مقتبسات من رواية ولیم تل . شعر
 ٣٧٧ - المدرسة المثالية
 ٣٨١ - شعر التصوير . المتأمله
 ٣٨٢ - ملك الحور . عن جوته
 ٣٨٣ - الشعر القصصى ومقطوعات أخرى
 ٣٨٧ - التأثير الاقتصادى للحرب العالمية
 ٣٩٦ - ليتنى . قصيدة
 ٤٠٠ - الاتجاه الجديد فى العلم . محاضرة
 ٤٠٣ - القرآن . مترجمة عن جورج . ل . هرست
 ٤١٧ - الفليون أو البيئة . شعر من نظم الدكتور أبى شادى
 وترجمته الى الانجليزية من عمل الاستاذ محمد عبد الله مصطفى
 ٤١٩ - المریخ . أرض ثابتة فى النظام الشمسى
 ٤٣٣ - المؤمنون
 ٤٣٧ - العائلة تفوض
 ٤٤٢ - فلسفة نيتشه . عن هنرى لختبرجه
 ٤٥١ - الطباعة والاحاد
 ٤٥٣ - بنك مصر
 ٤٥٥ - أنین قصيدة
- اسماعيل مظهر
 الاستاذ أمين ابراهيم كحيل
 مسلم صميم
 ابو العينين
 ...
 عبد المجيد سيد احمد
 عبد الحكيم عبد الله الجهنى
 حسين محمود
 أبو شادى
 عبد الحميد على الشرقاوى
 عبد اللطيف النشار
 اقتصادى
 حسن كامل الصيرفى
 أحمد خيرى سعيد
- اسماعيل مظهر
 حسين محمود
 عمر عنایت
 عبد الحميد سالم
 ع . ع
 ...
 الحاجرى

تألیف الفهرست

- ٤٥٧ - الادب المصرى . عنوان النهضة الحديثة محمد صادق يوسف
 ٤٦١ - برجسون . من محاضرات جاك شيفالييه عبد الحيد سالم
 ٤٦٨ - حق القتل عمر غنايت
 ٤٧١ - نهضة الترجمة والتعريب بمناسبة صدور الطبعة الثانية من قاموس الاستاذ الدكتور محمد شريف
 ٤٨٢ - النقد والتأليف

ص

- ٤٨٢ - البهاء زمير للاستاذ الشايب
 ٤٨٤ - قصص الاطفال كامل كيلانى
 ٤٨٦ - قصة ثورة عواصف ابراهيم حداد
 ٤٨٩ - مواقف حاسمة فى تاريخ الاسلام محمد عبد الله عنان
 ٤٩٠ - تاريخ العصور الوسطى محمد فريد ابو حديد
 ٤٩١ - الشفق الباكي ابو شادى



لسان العرب

أ كبر قاموس وضع في لغة العرب

بدأت دار العصور للطبع والنشر بالاشتراك مع الجمعية العلمية الأزهرية المصرية
الملايوية في طبع هذا القاموس العظيم واقفاً في ثلاثين مجلداً مضبوحة مفرداته
المشروحة بالشكل وفي ثوب لم تظهر به مطبوعات لغوية قبل الآن .

قالى الناطقين بالضاد في أنحاء الكرة الأرضية نرف هذه البشرى التى تلج بها
صدور الذين كثيراً ما شعروا بالحاجة إلى هذا السفر العظيم . فبادر بالاشتراك فيه الآن
لتنفوز بأكبر كنز تحويه خزائن لغة القرآن الكريم .

وسنقى بتصحيحه بواسطة لجنة من الادباء تصحيحاً لغوياً دقيقاً جديراً بمكانة
هذا الكتاب اللغوية وبمكانة اللغة التى يعتبر هذا الكتاب من أئمن كنوزها .

وخدمة للغة العرب سنخرج الكتاب على أحسن ورق مصقول ولهذا جعلنا له
اشتراكاً قبل الطبع على الطريقة الآتية :

بعد الطبع

قبل الطبع

ـعـ

ـمـ

الجزء ١٥ - ٢٠ الجزء

الجزء ١٠ - ١٢

أما بعد الطبع فيكون ثمن النسخة ستة جنيهات مصرية

فبادر باتهاز هذه الفرصة لتقتصد من مالك وتريد من علك .

وتقبل الاشتراكات بمكتبة الجمعية العلمية الأزهرية المصرية الملايوية شرق

الأزهر الشريف بشارع رقعة القمح و بدار العصور للطبع والنشر .

اطلبوا من مكتبة الجمعية العلمية كتاب تفسير العلامة أبى السعود على ورق جيد

وطبع بحسن روايته لم يسبق : واشتر كوافيه يا محبى الاقتصاد - وكتاب علم المنطق الحديث

والقديم على النظام الصحيح والنظم القويم لفضيلة مدير الجمعية - ورسالة السنين فى

الرد على الوهايين له أيضا وسائر الكتب العلمية ه اقبلوا على اقتناء العلم الصحيح

وشجعوا العالمين على نشره وفقكم الله الى ما فيه الفلاح والنجاح .

العُصْرُ

مجلة انتقادية في الأدب والعلم والسياسة

شعارها — حرر فكرك من كل التقاليد والاساطير الموروثة حتى لا تجد صعوبة
ما في رفض رأى من الآراء ، أو منهب من المذاهب اطلأت ائيه نفسك ، وسكن اليه
عقلك ، اذا انكشف لك من الحقائق ما يناقضه

أغراضها — نشر العلم والمعرفة الصحيحة التي تساعد على تحرير العقل من آثار
الماضى التي لا تتفق ونزعة العصر الحاضر .

اعدادها — عشرة اعداد في السنة كل منها يقع في ١٦٠ صحيفة من القطع الكبير
فيكون عدد صفحاتها في السنة ١٦٠٠ ، محلاة بكثير من الصور المتقنة ، كل صفحة
منها جديرة بانجذابك وتأملك الطويل

اشتراكها — ٦٠ قرشاً في السنة و ٣٠ قرشاً لنصف سنة و ١٥ قرشاً لربع سنة
وفي الخارج ١٥ شلناً انجليزياً أو أربعة ريالات أمريكية أو عشرة رويات ونصف
هندي ، أو ما يوازي هذه القيمة بالعملة المصرية في بقية الجهات التي ترسل اليها .
وللطلبة والمدرسين . امتياز خاص اذا خابروا الادارة رأساً

ادارتها — شارع السكاكيني رقم ٣٠ بمصر
فبادر بالاشتراك فيها للندة التي ترغبها يصلك في اول كل شهر عدداً منها يمتاز بدقة
مباحثه وبأخذ يديك الى عالم جديد من الفكر الحديث .

وأعداد العصور دليل ناهض على أنها محافظة على مبدئها الاصلى ، فحرر فكرك
بان تجعلها سميرك في الاقامة والسفر .